

# حقائق أولية قبل أن تختار تخصص مقارنة الأديان

سامي عامري

الحديث في هذا الباب واسع وديونه طويلة ومن الصعب حصره لكنني ساكتفي باهم النصائح في هذا الباب. حتى يكون طالب العلم على بينة من امره عند اختيار هذا التخصص النصيحة الاولى والاهم في رأيي التي اقدمها من الناحية العلمية يعني. التي اقدمها لطالب العلم - [00:00:00](#)

الذي يريد ان يسجل في علم في قسم مقارنة الاديان هي ان هذا العلم اليوم هو علم اعجمي هذا العلم هو علم اعجمي. اهم مصادره مراجعه مؤلفاته مقالاته كتبه موسوعاته معاجمه هي مراجع ومطبوعات غربية - [00:00:48](#)

فاذا لم تكن تقرأ باللغات الاعجمية او لم تكن تنوي تعلم اللغات الاعجمية فنصيحة ابتعد عن هذا التخصص من الصعب بصورة كبيرة جدا ان تبدع ان تقدم اضافة في هذا التخصص اذا لم تكن تعرف اللغات الاعجمية - [00:01:16](#)

في ادنى تقدير في ادنى تقدير اللغة الانجليزية. هذا ادنى المطلوب اللغة الانجليزية طبعا لغات كثيرة وهناك اه شريط في هذه السلسلة خاص باللغات فاذا لم تكن تنوي ان تتعلم اللغات الاعجمية وانا اعلم ان الكليات الشرعية للأسف التي تحتضن قسم مقارنة الاديان لا تهتم باللغات يعني. اذا لم تكن - [00:01:41](#)

تتعلم على الاقل في ادنى تقدير اللغة الانجليزية فدعك من هذا التخصص. لن تستفيد. غاية امرك بعد تاريخ طويل ربما سيكون انك ستعيد ترتيب المعلومات تقدمه ربما في ثوب قشيب بأسلوب جميل - [00:02:09](#)

لكن انا وهنا اتحدث عن المتخصص الذي سيضيف صعب جدا جدا ان تضيف في هذا التخصص اذا لم تكن على اطلاع على المكتبة الغربية والمكتبة الغربية مكتبة كبيرة وحية وهي التي اختطفت هذا التخصص منا بعد ان كنا نحن ائمة وفرسان هذا الباب - [00:02:28](#)

يعني لا يمكن ان تدرس علوم معينة من غير الانجليزية مثلا لان المكتب العربي تابعة والانتاج العلمي عندنا معدوم الانتاج العلمي والاختراع وكذا في في في البلاد الغربية. فهذا التخصص العلمي يحتاج الى قراءة في في - [00:02:51](#)

المراجع العلمية الغربية كذلك اقصد العلمي يعني فذلك الامر في مقارنة وانا ساكون حديثي دائما متبحورا حول الدراسات الكتابية المتعلقة اساسا بالكتاب المقدس لعديه القديم والجديد عقائد الكنيسة وعقائد اليهود هذا هو الباب الاساسي الذي اتحدث فيه - [00:03:15](#)

اذا هذا علم اعجمي اولاً والمطلوب منك ان تحسن القراءة لان تحسن الحديث يعني تعلم القراءة ايسر بكثير من تعلم الحديث وهناك برامج الكترونية تعينك على تعلم اللغات وحتى تترجم لك الكلمات الموجودة في المقالات والكتب - [00:03:43](#)

هذا اذا امر اساسي جوهري في هذا التخصص الامر الثاني ان هذا التخصص يقوم اساسا على الجهد الفردي. فانت ستقوم بكل الجهد عكس المكتبة الغربية هناك يعني ناس ائمة في تخصص معينة هناك ناس متقنة في تخصصات معينة تدرس هذه التخصصات. عندنا الجامعات لا تعين على ذلك. وهذه حقيقة سيكتشفها - [00:04:04](#)

قال بعد ذلك وسيكتشف ان الاشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه هو في الحقيقة اشراف صوري. لان المشرف تقريبا لن يعينك في شيء. وقد يكون اجنبي عن الموضوع اكثر منك هذه حقيقة. هل نلوم المشرف؟ الامر يعني يحتاج آ نوع من الانصاف. المشرف سيقول لك انا لست من هذا التخصص. الجامعة اقحمتني على هذا الباب - [00:04:41](#)

وانا رأيت كنت بسبر رسائل الماجستير والدكتوراه في احدى الجامعات العربية العريقة التي ظهرت فيها ظهر فيها تخصص مقالة

الاديان منذ عقود يعني فوجدت انا تقريبا كل رسائل الماجستير والدكتوراه اشرف عليها اساتذة باعدين تماما عن هذا التخصص هم اساتذة متخصصين اساسا - 00:05:06

في الفرق الاسلامية ناس متخصصة في المعتزلة في جميع الاشياء على غير بعد اقحم ستلومهم سيقول لك انا لم افرض نفسي على هذا التخصص لم افرض نفسي على هذا التخصص. الجامعة هي المسؤولة. نتحدث مع الجامعة - 00:05:29

يقولون لك ليس عندنا متخصصين في هذا الباب الضيق طيب ما انت لوم المشكلة في المنظومة السيستم المنظومة باكملها هي التي تعاني الاشكال قضايا مترابطة بعد ذلك يعني الذي سيتخصص في مقارنة الاديان. اين سيكون مكانه بعد ذلك في العمل العلمي او الدعوي لن يجد له تقريبا مكان - 00:05:49

هاي منظومة كاملة لا تستطيع ان تلوم شخص بعينه ونرجو من طلبة العلم اليوم ان الا يكتفوا بلعن الظلام وانما تجاوز هذا الخل الجوهري الاساسي في بناء الجامعات الاسلامية وهو غياب المتخصصين الذين تأهلوا لتدريس مقارنة الاديان مع - 00:06:10

امتلاك زمام المعرفة الاسلامية وامتلاك زمام المعرفة التخصصية في الاديان الاخرى او بالذات دائما نتحدث في الدراسات الكتابي اذا اعلم ان كل الجهد سيكون عليك سيكون لك الغنم ويكون عليك الغرم - 00:06:38

هل انت مستعد لذلك؟ ان لم تكن مستعدا لذلك خاصة مع علمنا جميعا ان تخصص مقارنة الاديان يبدأ تقريبا في كل الجامعات العربية باستثناء سمعت مؤخرا انه او قرأت مؤخرا في الجزائر هناك - 00:07:00

التخصص قد يبدأ من بداية المرحلة الاولى الجامعية. لكن عامة في البلاد العربية ولعله في البلاد الاسلامية التخصص هذا يبدأ مع مستوى الماجستير. طبعا مشكل جدا يعني في سنتين او ثلاث سنوات كيف سيتخصص الطالب - 00:07:15

ويكتب بحث تخصصي مع غياب المشرف الجيد مع غياب المكتبة الجيدة. طبعا المكتبات مكتبات الجامعات العربية لا تؤهلك تماما لتكتب ادنى العلمية وبحمد الله يعني الان انت فتح وآ فتحت ابواب كبيرة - 00:07:34

آ لاطلاع على الانتاج العلمي التخصصي اذا اعلم هذا الامر الامر الثالث الذي تحتاج ان تعلمه ان هذا امر هذا التخصص يحتاج الى قراءة مكثفة بصورة كبيرة جدا ويكاد يحتاج يعني ثقافة تخصصية خاصة من زاوية اسلامية ربما في الغرب - 00:07:52

اه ان قلنا ذبحهم التخصص تجد الانسان متقن بصورة كبيرة في تخصصه الضيق لكنه في تخصص اخر قريب منه ثقافة ضعيفة جدا. قد يكون متقن جدا للنقد النصي لكن معرفته بالابائية الضعيفة جدا - 00:08:24

متقن جدا الفرق النصرانية لكنه ضعيف جدا في الفرق اليهودية. رغم تقارب المواضيع المسلم الامر يحتاج الى امتلاك زمام وناصية المعارك الاسلامية بالذات العقيدة والتفسير وغير ذلك ويحتاج ايضا الى ان يكون على معرفة - 00:08:41

للاسف بابواب كثيرة في الدراسات النصرانية ابواب حتى ربما ينظر تجد من يحسنها في الغرب مع بعض. لكنك انت كمسلم بانك تعيش مرحلة تتميز بأمرين السجال الحامي بين المسلمين والنصارى واليهود تجار حاد حامي والامر الثاني اننا الان في مرحلة تأسيس المكتبة - 00:09:03

تفعيد القواعد تأصيل الاصول وسيكون عليك جهد كبير جدا ان تحيط بالثقافة الاسلامية وبالثقافة الكتابية بابوابها الواسعة ولا تستطيع في الحقيقة ان تتخصص على طريقة الغربيين سبب ذلك ان هذا الانسان عندما الغربي عندما يتخصص في الابائيات فقط دراسات كتابات اباء الكنيسة - 00:09:25

سيجد مكان ان ينشر كتب في هذا الباب ويقولها قراء كان في الدار والدائرة الأكاديمية. يستطيع ان يكتب مقالات في هذا الباب. يستطيع ان يدخل في نقاشات في هذا الباب. يستطيع ان يجني ثمرة من جهده في هذا الباب. لكن انت لو تخصصت في كتابات - 00:09:48

ابائية. من سيقراً لك؟ من سيستفيد من جهدك؟ سيضيع جهدك يقينا يعني فانت لا تستطيع ان تحصر نفسك بهذه الصورة الضيقة وستضطر ان توسع نظرك ايضا حتى تفيد. فسيكون الجهد عليك ضخم - 00:10:02

لكنك ترجو هداية الناس ونفع الامة اجرى الرب سبحانه وتعالى وهو الاله ورضاه سبحانه وتعالى وانت يعني تحفزك رغبات ايمانية

ورغبات دنيوية في نفع الناس ودفع عادية المفترين على الاسلام - 00:10:17

تحتاج اذا الى القراءة المكثفة لانها قراءة قراءة مكثفة وموسعة سبب ذلك طبيعة الموضوع وطبيعة المرحلة التخصص اليوم مهم جدا بسبب حالة الاحتراب العقدي بين المسلمين وغيرهم هذا التخصص مطلوب جدا. ايضا بسبب تقصير الامة في القرون الاخيرة في هذا الباب. تقصيرها جعل العبد ينتقل الى - 00:10:40

لاحقة حتى وصل الى جيلنا فتراكمت علينا يعني اه واجبات كثيرة جدا وبالتالي في هذه المرحلة نحتاج جهد كبير وجهد ضروري فالعمل في هذا الباب طبعا هو من فروض الكفاية اذا لم يقم به احد اثبت الامة كلها - 00:11:15  
فوجب عليك ان تتقدم اذا كنت تعتقد في نفسك الاهلية حتى من الناحية المبدئية وحب هذا الموضوع لانه حب الموضوع مهم جدا وادراك اهمية اهمية هذا الموضوع النصيحة الاخيرة التي اقدمها لطالب الماجستير والدكتوراة هي بيان ان هذا التخصص -

00:11:37

شعبيته ضعيفة جدا. فاذا كنت تبحث عن سبيل تخصص عن تخصص تؤثر فيه في الواقع بصورة مباشرة وان يكون هناك استجابة مباشرة من الواقع فهذا تخصص لتخصص مقارنة الاديان لن يقدم لك ما ترجوه. ان كنت تبحث عن التأثير المباشر اذهب فتخصص الفقه - 00:12:04

هذا معلوم منذ زمن بعيد انه اقرب التخصصات الى الناس واقرب التخصصات الى الواقع الحي واقرب الامور التي يهتم بها الناس اذا اردت ان تتعاطى معهم تعاطي يعني حين باشر وطويل - 00:12:29

تخصص مقارنة الاديان جمهوره ضعيف ومبيعات كتبه ضعيفة فمممكن ان تقدم جهد كبير جدا في كتاب في بحث وتبحر وتتوسع ثم يكون عدد القراء ضعيف جدا وهذا امر لا بد ان تعلمه. طبعا كل هذا الحديث الذي اقله الان في الحقيقة هو خاص فقط بالانسان الذي يسعى - 00:12:49

للتعلم يفيد الامة وينال الاجر. اجر الاخروي اما الطالب الكسول الذي يبحث عن شهادة حتى ينتهي من هذا الوجد والذي يبحث عن شهادة يعني آآ للسمعة او اه حتى يكون حتى تكون له حظوة بين الناس فهذا امر فهذه طائفة لا يشملها حديثي. هذه هي اذا -

00:13:11

الامور الاساسية الكبرى المتعلقة بتخصص منقارات الاديان اقدمها لطالب الماجستير والدكتوراة واقول له قبل ان تختار هذا التخصص اعلم حقيقته وطبيعته فان كنت تعتقد في نفسك التأهل النفسي والذهني وتوكل واحتسب الاجر وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم - 00:13:44